

ماذا يفعل الابن إذا تعارض أمر الأب والأم ولم يمكن الجمع بين طاعتهما؟

عبدالمحسن الزامل

إذا تعارض أمر الأب مع أمر الأم بين أمريهما فمن يطاع وثم ذكر كلاما يعني في حديث من أحق الناس بحسن صحابتي وكيف يكون هذا مع أن الأم دائما ملزمة بطاعة الزوج الذي هو الأب بالنسبة للولد - [00:00:00](#)

الرسول وتطيعه إذا أمر يعني الزوجة من الرجل في كتاب الله أو أن الأمر يختلف وكذلك أن غالب الأمهات أو أميرهن قد تكون مبنية على العاطفة وليس على العقل وإذا كان يقدم أمر الأم - [00:00:18](#)

لم يفتح هذا باب فرقة في البيت ونزاع هو أن فيه تفصيل لا منافاة لا شك أن العود ما نصوا على أن الأم لها ثلاثة حقوق مقدمة في هذا الحق هذا هو الأصل. لكن مسألة التعارض العلماء بينوا هذا - [00:00:36](#)

قالوا حينما يسألون عن مثلي هذا وأنه حينما يأمره أبوه تأمره أمه بخلاف ذلك قالوا اطع أباك ولا تخالف أمك ولا تعصي أمك المعنى أنك تجتهد أن تكون الطاعة لأبيك وأن لا تعصي - [00:00:56](#)

أمك هتعصي أمك. وكل هذا مع ظهور المصلحة في طاعة الأمر بضاعة الأب وعدم ظهورهم عدم ظهور الضرر في يعني في مخالفة الأم يعني في وأنه يعني حين حينما سيكون - [00:01:16](#)

الأمر الذي يحصل بين الأب والأم مثلا ويكون القصد من هذا مثلا مجرد المكايدة طبعاً الأب مثلا أمر ابنه مثلا بشيء هو أصلح وله مخالفة لا طاعة لها. أو بالعكس - [00:01:40](#)

أم أمرت بشيء وأبوه أمره بشيء قصد المقايضة فلا طاعة له إنما المقصود حينما يكون الأمر من أمور المباحات مثلا يريد أن يشتري شيئاً يريد أن مثلا أمر من الأمور - [00:01:56](#)

فأبوه يقول لا تفعل أمه تقول أفعَل أو بالعكس يريد مثلا سفر إلى مكان فيشاورون فيقول أبو هلال تسافر والأم لا لا حرج أو بالعكس أو يريد مثلا أن يشتري جهازا مثلا وأبوه يشير عليه أن لا يشتري هذا الشيء وأموت أقول مثلا في الأمور التي - [00:02:15](#)

مباحة يعني لا يترتب عليهم هذه في مثل هذه الأمور على الولد أن يراعي يعني الولد من ابن أو بنت أن يراعي هذا الأمر وينظر فيما هو أه بما يحصل بلا - [00:02:35](#)

ولا نزاع فإذا كان الأمر دائر على أمر الاباحة ولا ضرر الأم حقها مقدم ولأن كما قالوا لها ثلاثة لما قال لأمك. قال ثم قال أمك. قال أم أمك ثم أباك - [00:02:52](#)

في اللفظ الآخر ثم أدناك أدناك الحديث لكن في غالب الأمور التي ربما يحصل فيها نزاع مثلا قد يكون الأب له نظرة مثل كما في السؤال والأم مثلا تنظر نظرة أخرى ويكون نظر الأب - [00:03:10](#)

أه واضح فيها ورأى أن المصلحة في ألا يفعل في هذه الحالة عليه يعني أن يقضوا الأمر وربما أنه في هذه الحال يطيع أباه مثلا حينما يكون انظروا في موافقتهم أو بالعكس - [00:03:28](#)

تكون الطاعة للأم دون الأب في الأمور التي يكون فيها ظهر. أما في دائرة المباح الأمر في هذا واسع ولله الحمد - [00:03:50](#)